Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبدا لا أموت.. بل أقوم من القبر لأقف بين يدى الديان.

هكذا كان يقول المصرى القديم.. ومن هنا بدأت حضارته.

وهكذا تشعر النفس السوية أمام مأساة الميلاد والموت.

أما الذين اكتفوا بالحياة المادية واستنامـوا إلى إشباع النفس الشهـوانية فهـم فى موت منذ ولدوا، وهم لم تتفـتح عيـونهم بعد على معنى الحياة.. وهم فى موت متجدد كل يوم.

إن غياب البـعد الأبدى من الحياة وتقلصـها إلى لحظات عابرة يؤدى إلى سـقوط كـامل للقيم ولا يـبقى من الحـياة إلا فـاترينة استـهلاكـية وبطون تفرغ لتـمتلىء وإيقـاع متكرر مـمل خال من المعنى.

وارتفاع نسـبة الانتحـار بين الشباب فى بلاد الشـبع والوفرة والرخـاء مـثل السـويد والنـرويج يؤكـد هذا الكلام.. إن إشـبـاع الرغبـات المادية لا يكفى ليجـعل للحياة مـعنى وإنما سر الحـياة وجمالها وسحرها فى بعدها الأبدى الغيبى وفى المعانى المتوارية وراء الحس وفى الكمالات التى تحكى عنها الأديان.

إن موت الروح وليس جـوع البدن هو الذى يدفع هذا الشـباب المرفه الشبعان إلى الانتحار.

واليأس والملل والصـدأ النفسى والاكتئـاب هى درجات السلم السفلى المـؤدية للانتحار.. ولا شىء يمكـن أن يجلو صدأ النفس مـثل ترتيل بضع آيات يهـمس بها القلب المـؤمن فـيطمئن ويهـدأ ويسكن فيه طائر القلق.

إن التدين ضـرورة اجتمـاعية، إنه المـاء والهواء بالنسبـة لهذا الزمـان المنكود.. وفى كم المـشاكل التى يعـيش فـيهـا الشبـاب يتزاحم عـلى أبواب الجامعـات وينتظر الوظيـفة ويبحث عـن عمل